

العيال

جهدهم ولا تكن عليهم ثقلا لا تعطيهم إلا نذرا فيملوا حياتك ويكرهوا قربك .

قال ﷺ درك يا أحنف وإني لقد بعثت إليك وإني من أشد الناس موجدة على يزيد فلقد سللت سخيمة قلبي يا غلام اذهب إلى يزيد فقل إن أمير المؤمنين يقرئك السلام وقد أمر لك بمائتي ألف ومائتي ثوب فابعث من يقبض ذلك فأتاه الرسول فأخبره .

فقال من عند أمير المؤمنين .

قال الأحنف .

فبعث رسولا يأتيه بالمال ورسولا يأتيه بالأحنف إذا خرج من عند أمير المؤمنين فأتاه الأحنف وأتاه المال .

فقال يا أبا بحر كيف كان رضى أمير المؤمنين .

فأعاد عليه الكلام الذي كلم به معاوية .

فقال لا جرم لأقاسمك الجائزة فأمر له بمائة ألف ومائة ثوب